الأنباء
الاثنين 26 نوفمبر 2012

جنبلاط يطلق مبادرته الجامعة اليوم و«14 آذار» على مائدة بري غداً

نصرالله يهدد بتوسيع الجبهة مع إسرائيل إلى الأردن والبحر الأحمر وسليمان يوجه رسالة احتجاج لإيران بسبب «أيوب»

الحدث اللبناني توزع امس بين الضاحية الجنوبية حيث الاحتفال المركزي لحزب الله بذكرى عاشوراء، وبين الڤاتيكان حيث قدم بابا الڤاتيكان بنديكتوس السادس عشر خاتم الكاردينالية للبطريرك بشارة الراعي.

ومن خلال هاتين المناسبتين وجهت رسائل كثيرة وفي كل الاتجاهات.

احتفالات عاشوراء توزعت بين الضاحية الجنوبية، والمؤسسة العامية في بيروت والنبطية في الجنوب وبعلبك في البقاع، الى جانب بلدات ومناطق أخرى.

وكان احتفال الضاحية الحاشد هو الأبرز وقد حشد له حزب الله الكثير، وتحدث فيه الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حاملا على قوى 14 آذار لعدم مشاركتها في الحوار وجلسات الحكومة والبرلمان واعتبارها فريق حزب الله والحكومة قتلة ومجرمين، واصفا هذا الأمر بالسخافة.

لكن نصرالله أبدى استعداده للاستجابة الى دعوة الحوار في 29 الجاري انما دون ان يفرض احد علينا شروطا، او يتكبر علينا احد، ومن يتكبر علينا فسنتكبر عليه!

وجدد مقولته التي أطلقها سابقا «من يرد ان يأتي الى الحوار فأهلا وسهلا به ومن لا يرد فالله معه».

وأكد نصرالله حرص حزبه على الأمن والاستقرار والعيش الواحد والسلم الأهلي في لبنان وما يلقى علينا من اتهامات هي ظالمة ولا تستند الى اي دليل او معطى لا بل هي تكمل عمليات الاغتيالات التي تحصل هنا وهناك.

نصرالله حذر اسرائيل من ان «معركتنا معه في حال الاعتداء علينا شعاعها على طول فلسطين المحتلة من الحدود اللبنانية الى الحدود الأردنية الى البحر الأحمر من كريات شمونة الى إيلات».

وقال: «إذا كانت اسرائيل اهتزت أمام عدد من صواريخ «فجر 5» التي نزلت على تل أبيب فكيف ستتحمل الصواريخ التي ستنزل على تل أبيب وغير تل أبيب، لقد انتهى الزمن الذي كان يهول علينا فيه بإسرائيل».

وشدد نصرالله على ان اسرائيل هي عدونا الوحيد ولا يوجد أعداء في لبنان بل توجد خصومات.

وقال هناك من يريد تحويل الصديق الى عدو والعدو الى صديق، مؤكدا على صداقة ايران لقضايا العرب، ومحييا مرشدها الأعلى الإمام علي خامنئي.

ووصف نصرالله المشروع الأميركي ـ الصهيوني بأنه هو «يزيد هذا العصر»، واعتبر ان كل من يحاول ان يقدم ايران عدوا هو خادم لإسرائيل.

وقال ان غزة لا تحتاج الى الزيارات بل الى السلاح والدعم.

سورية المظلومة

وفي الموضوع السوري اعتبر ردا على ما يسجل على حزب الله من ادعاء دعم المظلومين في هذا البلد او ذاك بينما يتغاضى عما يجري في سورية من قتل لشعبها الأعزل ان سورية اليوم كلها مظلومة الشعب مظلوم والجيش مظلوم، ولقد قلنا ان هناك حقوقا مشروعة بالإصلاح وهناك من يقبل بها، واليوم الموقف المطلوب هو الدعوة الى وقف تدمير سورية، وان نصرة المظلوم في سورية تتمثل بالدعوة لوقف سيل الدم لتبقى سورية موحدة.

وكان السيد نصرالله نفى ما ورد اعتقال الأشخاص السوريين الخمسة في النبطية بتهمة الإعداد لعملية تفجير وقال ان ما نشر بهذا الشأن غير صحيح.

وأضاف: نحن نعلم ان الكثير من السوريين يأتون الى لبنان لشراء السلاح.

في هذا الوقت، أقامت حركة أمل مسيرة عاشورائية انطلقت من جسر المطار حتى روضة الشهيدين في الغبيري، وقد تحدث في نهايتها وزير الصحة علي حسن خليل مؤكدا ان رسالة عاشوراء هي الوحدة في فلسطين والوحدة لنا في لبنان، ودعا المعارضة الى عدم تعطيل او هدم المؤسسات الدستورية.

عاشوراء في جديدة المتن

وكانت إذاعة «صوت لبنان الحر» الناطقة بلسان القوات اللبنانية ذكرت ان عناصر من حزب الله طرقت الأبواب في منطقة جديدة المتن خلال ليلة ذكرى عاشوراء وطلبوا من أصحاب السيارات المتوقفة في محيط مسيرة عاشوراء التي قرر الحزب إقامتها في هذه الضاحية الشرقية الشمالية للعاصمة قرب مدرسة الحكمة ابعادها تسهيلا لحركة المسيرة العاشورائية.

وقالت الإذاعة ان 70 عنصرا امنيا من الحزب تولى هذه المهمة مع الغياب الكلي للأجهزة الأمنية.

ونقلت الإذاعة استياء أهالي الجديدة مما حصل باعتبار ان هذه المنطقة ذات غالبية مسيحية مطلقة.

عودة الأجواء السياسية

واعتبارا من غد الثلاثاء تعود الحياة السياسية في لبنان الى مجراها التقليدي وستكون البداية إضرابا ليومين تنفذه هيئة التنسيق النقابية التي تضم موظفي الدولة احتجاجا على عدم إحالة سلسلة الرتب والرواتب الى مجلس النواب.

اليوم يحل رئيس ارمينيا ضيفا على لبنان لثلاثة أيام، ويجمع خلال المأدبة التكريمية التي سيقيمها له الرئيس نبيه بري في عين التينة ما عجزت الجلسة النيابية العامة عن جمعه. وعلمت «الأنباء» ان نواب تيار المستقبل و14 آذار عموما سيحضرون المأدبة التكريمية في حين اعتذر رئيس الكتلة فؤاد السنيورة للرئيس بري لاضطراره الى السفر.

وذكرت صحيفة «المستقبل» ان الرئيس ميشال سليمان مستاء جدا من المواقف والسلوكيات الإيرانية الأخيرة ازاء لبنان، وآخرها المواقف التي أطلقها رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني والتي تضمنت انتقادات قاسية بحق الدولة اللبنانية، بل الدول العربية وهو ما يتعارض مع إعلان بعبدا الذي يشدد على تحييد لبنان عن الصراعات في المنطقة.

وكشف مصدر رفيع رافق الرئيس سليمان الى روما عن ان الرئيس سليمان بعث في الأسبوع الماضي رسالة احتجاج الى نظيره الإيراني محمود احمدي نجاد عبر وزير الطاقة الإيراني خلال زيارته له في بعبدا حيث ابلغه احتجاجه على إرسال الطائرة «أيوب» وحصولها على معلومات تم إرسالها الى إيران ومن دون اطلاع رئيس الجمهورية اللبنانية والحكومة اللبنانية عليها.

اما في الشق المتعلق بحزب الله من هذه المسألة فيعود نقاشه الى اللبنانيين انفسهم، اما تعاطي ايران مع لبنان من خارج اصول التعاطي من دولة الى دولة فمسألة لا يمكن القبول بها.

ومن الڤاتيكان طلب الرئيس ميشال سليمان من الفرقاء العودة الى طاولة الحوار مسقطين الرهانات على المعارضة السورية كما على النظام السوري.

واضاف: اطلب من الجميع ان يأتوا الى الحوار في 29 الجاري، بقلب منفتح متناسين المراهنات، لا يمكن ان نراهن على الوطن على بيتنا على منزلنا، رهاننا الوحيد هو على السلام عند جيراننا متمنين لهم السلام في اسرع وقت.

واطلب من الجميع ايضا الا يعتبروا اسقاط شروطهم بمثابة تنازل، تجاه الوطن لا يمكن ان يكون هناك تنازل، ولنسقط الشروط المسبقة ولنسقط الاتهامات ضد اطراف الحوار، ونسقط الاستعلاء عن الاجتماع بالآخر ولنأت جميعا وبقلب مفتوح الى طاولة الحوار في قصر بعبدا

الراعي لسليمان: أنتم الربان الحكيم

من جهته توجه البطريرك بشارة الراعي الى الرئيس سليمان بالقول: انتم ربان حكيم، تقودون سفينة الوطن وسط الرياح والعواصف متكلين على عناية الله، موضحا انه لابد من السعي لاعلان لبنان وطنا نموذجيا للتلاقي والحوار، سياديا ملتزما قضايا السلام والعدالة.

للحوار في الڤاتيكان

الرئيس أمين الجميل تمنى لو يعقد مؤتمر الحوار اللبناني الڤاتيكان لنقطف ثمار دعم لبنان وانجازاته، فتكون مصالحة كبيرة.

عضو كتلة الوفاء للمقاومة علي فياض دعا الى الالتفاف حول البطريرك الراعي مشددا على وجوب الانطلاق من كلامه للذهاب باتجاه القضايا التي لا تفرق ولا تثير الخلافات.

وزير العدل السابق ابراهيم نجار رأى ان كلام الرئيس سليمان في روما اتى جامعا، كما يجب ان يكون كلام رئيس الجمهورية، لكن الحوار الذي دعا اليه لا يبدو قابلا للتنفيذ وقد اعتبر موقف سليمان من ايران مميزا.

في غضون ذلك يعلن اليوم الاثنين النائب وليد جنبلاط مبادرته السياسية الجامعة في مؤتمر صحافي.

وكان وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي ضم الوزير علاء ترو والنائب اكرم شهيب وامين السر العام للحزب ظافر ناصر زار رئيس مجلس النواب ووضعوه في اجواء هذه المبادرة، وابرز بنودها التشديد على ضرورة معاودة الحوار والتلاقي بين مختلف الفرقاء وعدم القطيعة ووقف الشحن الاعلامي بين طرفي النزاع، وقال بري ان موقفي ايجابي من المبادرة، موضحا للوفد الجنبلاطي ان لا شيء مقدس في الحياة السياسية، كالانجيل والقرآن، والحكومة ينطبق عليها هذا المبدأ. واضاف: ان الحكومة تأتي وتذهب انما حسب الاصول، ويجب ان نجلس بعضنا مع بعض للحوار والتفاهم خصوصا ان البلد مازوم والجميع يعترف بذلك.

● بيروت: عمر حبنجر

الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله خلال خطبة عاشوراء أمس (محمود الطويل)

رئيس الجمهورية يدعو 14 و8 آذار لإسقاط الرهان على سورية

نائب سابق في 14 آذار لـ «الأنباء»: الحوار بين أجندات متضاربة من شأنه إعادة إنتاج حكومة «جيش وشعب ومقاومة»

يعتقد نائب سابق في قوى 14 آذار أن حزب الله «يشتري الوقت» في موضوع الحكومة الميقاتية التي لن يتخلى عنها، داعيا رئيس الجمهورية ميشال سليمان إلى الاستفادة من لحظة تاريخية حيث لديه تحالفاته الوطنية الوازنة وكل الدعم من الدوائر العربية والإقليمية والدولية، لاقناع حزب الله بالسير في حكومة حيادية تخفيفا للاحتقان السائد في البلاد.

وأكد النائب ان المطلوب هو دفع الجميع إلى الاستجابة لشروط الدولة ومقتضيات المصلحة الوطنية العليا.. وليس إلى حوار بين اجندات متضاربة من شأنه ان يعيد انتاج حكومة «جيش وشعب ومقاومة»، حكومة تغطي آلة القتل وتتيح الافلات من العقاب وتخضع لتعليمات المحور السوري ـ الإيراني وتقضم السيادة الوطنية.. مؤكدا أن 14 آذار سهلت عملية هندسة الحكومة البديلة من خارج فريقي 14 و8 آذار باعتمادها «إعلان بعبدا» فيما الطرف الآخر يعرقل الامور امام رئيس الجمهورية لأنه يريد أن يضمن مقولة «شعب وجيش ومقاومة» قبل سقوط النظام السوري وبات يضمن له الحكومة شرعية السلاح الذي يحمله».

وبحسب النائب السابق فإن وجهة النظر الداعية إلى بحث موضوعي الحكومة وقانون الانتخاب في هيئة الحوار هي دعوة ملتبسة وخطيرة لجملة اسباب أهمها:

أولا: تغيير وظيفة طاولة الحوار من حل معضلة السلاح تحت عنوان الاستراتيجية الدفاعية الى إغراقه في مواضع أخرى بهدف التعمية على المشكلة الأساسية المتمثلة بسلاح حزب الله. ثانيا: تحويل هيئة الحوار الى مؤتمر تأسيسي انسجاما أو تلبية لدعوة السيد حسن نصر الله.

ثالثا: تشكيل الحكومات واقرار قوانين الانتخاب مسائل تخص المؤسسات الدستورية ولا هيئة الحوار الوطني. أو ان هناك آليات دستورية واضحة لتغيير الحكومات واقرار القوانين الانتخابية.

وبرأي النائب السابق ان المخرج من الاستقصاء القائم هو بتشكيل الحكومة الحيادية التي تضم وزراء غير مرشحين للانتخابات النيابية المقبلة ونعمل على تحقيق امرين اساسيين: المساهمة في نقل البلاد من الازمات المتعددة إلى حالة مقبولة من الحياة الطبيعية والأمر الثاني هو انجاز كل ما يلزم لإجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري.

● بيروت ـ محمد حرفوش

اتهام 3 إسلاميين أردنيين بـ «التحريض على مناهضة الحكم»

عمان ـ أ.ف.پ ـ د.ب.أ: وجه مدعي عام محكمة امن الدولة الأردنية أمس تهمة «التحريض على مناهضة نظام الحكم» في الاردن لثلاثة من اعضاء حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية للإخوان المسلمين وأبرز أحزاب المعارضة، حسبما أفاد الأحد مصدر قضائي أردني.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس ان «مدعي عام محكمة امن الدولة وجه لـ 3 أعضاء في حزب جبهة العمل الإسلامي بينهم عماد ابو حطب تهمة التحريض على مناهضة نظام الحكم».

واضاف ان «المدعي العام قرر توقيف الأعضاء الثلاثة 15 يوما على ذمة ثلاث قضايا منفصلة».

واوضح المصدر ان «الموقوفين كانوا قد شاركوا في مسيرات احتجاجية خلال الاسبوعين الماضيين».

وبحسب المصدر «وصل عدد الموقوفين على ذمة القضايا التي أحالتها الاجهزة الأمنية على خلفية تلك الاحتجاجات الى 107 موقوفين بينهم فتاة واحدة».

واندلعت منتصف الشهر الجاري احتجاجات واسعة في الاردن بعد رفع اسعار المشتقات النفطية بنسب تراوحت بين 10 و53٪ لمواجهة عجز الموازنة الذي قارب 7,7 مليارات دولار، في بلد يستورد معظم احتياجاته النفطية ويعتمد اقتصاده على المساعدات الخارجية.

وأدت أعمال شغب رافقت تلك الاحتجاجات الى مقتل شخص وإصابة 71 آخرين بينهم رجال امن، فيما اعتقل 158 شخصا أفرج عن عشرات منهم ووجهت لنحو 100 تهم بينها «التحريض على مناهضة الحكم» و«التجمهر غير المشروع» و«إثارة الشغب».

وأدى رفع اسعار المشتقات النفطية الى رفع اسعار تذاكر وسائل النقل العام بين 9٪ و11٪.

من جهة أخرى، اتهم الإخوان المسلمون في الأردن الحكومة باعتقال عضو بمجلس شورى حزب جبهة العمل الإسلامي.

وذكر موقع الإخوان المسلمين في الأردن أن الأمن الوقائي اعتقل مساء أمس عضو مجلس شورى حزب جبهة العمل الإسلامي عماد أبو حطب أثناء عودته من عمله بسيارته.

وأضاف الموقع أن القيادي المشار إليه اقتيد إلى مركز أمن النزهة بسيارة الشرطة، دون أن تتضح الأسباب.

وبحسب ذويه، فقد رفض المركز الأمني السماح بزيارته.

وأضاف الموقع أن جهاز الأمن العام يشن حملة اعتقالات بحق ناشطي الحراك الشعبي على خلفية الاحتجاجات التي اندلعت عقب قرار الحكومة رفع الأسعار ، وقد وصل عدد المعتقلين إلى نحو 250 أحيل نحو 105 منهم إلى محكمة «أمن الدولة» بتهم تقويض نظام الحكم وإثارة الشغب والتجمهر غير المشروع.

البشير يأمر بترحيل مصنع الأسلحة بمجمع اليرموك إلى خارج العاصمة

الخرطوم ـ كونا: أمر الرئيس السوداني عمر البشير بنقل مصنع الأسلحة التابع لمجمع «اليرموك» الحربي الى خارج العاصمة وذلك بعد شهر من قصفه بواسطة الطيران الحربي الإسرائيلي.

وقال والي ولاية الخرطوم عبدالرحمن الخضر في كلمة ألقاها في احتفال مناصرة متضرري الاعتداء الإسرائيلي على اليرموك «ان السلطات شرعت رسميا في تأسيس المقر الجديد تمهيدا لاستئناف العمل في المصنع في الفترة المقبلة».

وأضاف ان «رئيس الجمهورية اصدر قرارا بتضمين شهداء حادث الاعتداء على اليرموك الى قائمة الشهداء ومعاملة أسرهم معاملة اسر الشهداء».

وأشار الخضر الى أن حكومته شكلت لجنة لحصر الذين تأثرت منازلهم حتى يتم تقديم المساعدة لاسيما للذين لا يستطيعون إعادة تشييدها.

من جهته قال ممثل لمجمع «اليرموك» ان المجمع بدأ انتاجه في عام 1996 بستة منتجات حتى وصل الى 20 منتجا من الأسلحة والذخائر.

وأضاف ان مجمع اليرموك يقدم العديد من المنتجات للمصانع والوحدات المدنية والزراعية كما يقوم بتدريب أكثر من 200 طالب من كليات الهندسة ومراكز التدريب المهني وله مشاركات في دعم العمل الطبي والصحي واصحاح البيئة.

وهاجمت طائرات إسرائيلية في الـ 25 من الشهر الماضي مجمع «اليرموك» بضاحية «ابو ادم» جنوبي العاصمة السودانية ما أسفر عن سقوط أربعة قتلى وتدمير أجزاء كبيرة من المجمع والبنايات والمنازل المجاورة.

إسبانيا ترفض عرض «ايتا» للتفاوض وتطالب بتفكيكها بالكامل

مدريد ـ كونا: طالبت الحكومة الاسبانية أمس منظمة «ايتا» الانفصالية المسلحة بتفكيك صفوفها بشكل كامل وغير مشروط في اقرب وقت ممكن مؤكدة انه لا مكان للتفاوض بين الطرفين.

وقال وزير الداخلية الاسباني خورخيه فيرناندير دياث في تصريح صحافي ردا على بيان اصدرته المنظمة «ايتا» داعية فيه الحكومتين الأسبانية والفرنسية الى التفاوض لوضع حد نهائي للمواجهات المسلحة ان «الحكومة الاسبانية لم تتفاوض قط مع المنظمة الإرهابية ولن تتفاوض معها إطلاقا».

وأكد ان البيان الوحيد الذي تنتظره اسبانيا حكومة وشعبا من المنظمة هو بيان تعلن فيه تفكيكها بشكل كامل وغير مشروط مشددا على أن الحكومة الأسبانية لن تغير سياستها الهادفة الى القضاء على جميع خلايا المنظمة وملاحقة افرادها الفارين الى دول أخرى.

وأشاد دياث بالتعاون الدولي وتعاون دول الجوار في مجال مكافحة الإرهاب محذرا من ان الاتحاد الأوروبي «يعد فضاء للديموقراطية والحرية لا مكان فيه للإرهاب والإرهابيين».

وكانت «ايتا» اصدرت أمس أيضا بيانا أعلنت فيه استعدادها للتفاوض مع الحكومتين الاسبانية والفرنسية للتوصل الى حل ودائم للصراع المسلح مشترطة في ذلك التوصل الى «اتفاق شامل» مع سلطات البلدين بشان مصير سجناء المنظمة ومستقبل الأعضاء الفارين من وجه العدالة الى جانب التعهد بسحب قوات الأمن المنتشرة في منطقتي (نافارا) و(الباسك).

ولفت البيان الى ان التوصل الى اتفاق شامل بشان تلك القضايا يعد شرطا لوضع حد نهائي للمواجهات المسلحة داعيا المجتمع الدولي الى مواصلة جهوده الرامية الى إيجاد حل نهائي للصراع فيما شدد على التزام المنظمة بمواصلة العمل واتخاذ القرارات المناسبة على طريق تحقيق ذلك.

ويأتي البيان بعد 13 شهرا من آخر بيان اصدرته المنظمة معلنة فيه تخليها الكامل عن النشاط المسلح داعية السلطات الاسبانية والفرنسية الى فتح قنوات الحوار لإيجاد افضل الحلول للنزاع، الأمر الذي قوبل بالرفض من قبل الحكومة الاسبانية.

يذكر أن (ايتا) التي تعني باللغة الباسكية (بلاد الباسك والحرية) وتتخذ من مدينة (بلباو) الشمالية عاصمة لها شنت عمليات مسلحة تسببت في سقوط 829 شخصا خلال نحو نصف قرن من الصراع المسلح إضافة الى ارتكاب عشرات الآلاف من عمليات الخطف والابتزاز.

اعتبر أن الرئيس بري يعتبر نفسه «جوكر» يمكنه تغيير مواقفه بسهولة كجنبلاط

علوش لـ «الأنباء»: الراعي يحاول أن يكون حيادياً لكن تصريحاته حول المتهمين الأربعة لا تنم عن معرفة بالمحاكمات والقوانين

رأى عضو الامانة العامة في قوى «14 آذار» النائب السابق د.مصطفى علوش ان وصول البطريرك بشارة الراعي الى رتبة الكاردينالية، هو فخر للبنان واللبنانيين ودليل على ان الدولة اللبنانية وبالرغم من صغر مساحتها الجغرافية، تمتد برجالاتها على كامل بقاع الارض.

اما عن موقف الكاردينال الراعي السياسي، فلفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الراعي يحاول من خلال مواقفه ابداء حياديته عن الصراع السياسي القائم بين اللبنانيين ووقوفه على مسافة واحدة من الجميع، الا ان تصريحاته الاخيرة حول قضية المتهمين الاربعة في ملف الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لم تنم عن معرفة دقيقة بالقوانين المرعية الاجراء وتحديدا بأصول المحاكمات الجزائية وكيفية سوق المتهمين امام قوس العدالة، معتبرا بالتالي ان الكاردينال الراعي وبالرغم من حرصه على صون القوانين وعلى احقاق الحق والعدالة جعل بعض الجهات السياسية وطبعا عن حسن نية، تعتقد انه ضد تسليم المتهمين الى المحاكمة الدولية.

واعتبر علوش ان عدم تسليم المتهمين لمثولهم امام قوس العدالة الدولية، سيؤكد للمجتمع الدولي ان «حزب الله» ضالع في جريمة الاغتيال كونه الجهة المتورطة في حمايتهم في تواريهم عن وجه العدالة، وذلك على قاعدة «من يحمي المتهم شريك معه بالجرم»، ناهيك عن ان حمايته للمتهمين يزيد من حدة الاحتقان المذهبي القائم في البلاد، ودعا 14 آذار الى تكثيف التواصل مع الكاردينال الراعي. على صعيد مختلف وعن ابعاد وخلفيات زيارة رئيس مجلس الشورى الايراني علي لارجاني للبنان، لفت علوش الى انه من الملاحظ ان زيارات المسؤولين الايرانيين تأتي على أثر كل حراك ديبلوماسي غربي تشهده بيروت، وذلك في محاولة لخلق توازن في اطار المواجهات الديبلوماسية والسياسية التي تقودها طهران ضد كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وجامعة الدول العربية، هذا من جهة مشيرا من جهة ثانية الى ان تقدم المعارضة السورية بشكل لافت على الارض، اربك النظام الايراني وقاده الى البحث مع حلفائه وقواعده في لبنان في اعادة ترتيب مواقعه على الساحتين اللبنانية والاقليمية، وذلك في خطوة استباقية لمرحلة ما بعد سقوط نظام الاسد.

وعن قراءته لمواقف الرئيس نبيه بري الاخيرة لاسيما مواقفه من مقاطعة قوى «14 آذار» للمجلس النيابي، لفت علوش الى ان مشكلة الرئيس بري انه يعتبر نفسه «جوكر» ويستطيع ساعة يشاء وكيفما يشاء ان يحجز لنفسه مقعدا داخل الجهة السياسية التي يراها مناسبة له ولموقعه من العنوان المطروح على طاولة البحث، معتبرا بالتالي ان الرئيس بري نسخة طبق الاصل عن رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط كونه يتمتع عمليا بالقدرة على تغيير مواقفه بسهولة واعتماد مواقف تارة يزايد بها على مواقف «حزب الله» وطورا على مواقف «14 آذار»، ولفت ردا على سؤال ان الرئيس بري لا يقدم اية خدمات سياسية لحليفه التاريخي وليد جنبلاط، انما جل ما يملكه هو مجموعة من الارانب لا تخدم سوى وجوده السياسي ضمن لعبة الوقت الضائع الى حين انقشاع الرؤية الاقليمية وتحديدا السورية منها كي يحدد بعدها تطلعاته وتحالفاته السياسية.

● بيروت ـ زينة طبارة

د.مصطفى علوش